Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عُمْرة القضاء

استغرقت غزوة خيبر نحو شهر ونصف شهر، فقد ذهب النبي ﷺ إليها فى أوائل المحرم من السنة السابعة، ورجع منها فى أواخر صفر، فأقام بالمدينة شهرى ربيع وشهرى جمادى ورجبا وشعبان ورمضان وشوالا. وقد مرت هذه الأشهر الثمانية هادئة لم تقع فيها حوادث ذات بال، إلا ما كان من مناوشات بعض قبائل الأعراب فى البادية، مما كان يدعو رسول الله إلى بعث السرايا لتأديبهم، أو لقطع الطريق عليهم. ومع أن بعض هذه السرايا قتل فيها رجال من المسلمين، فإن الأمور فى جملتها ظلت تسير من حسن إلى أحسن، وظلت هيبة الإسلام تتوطد فى النفوس، ودائرته تتسع فى الأرجاء.

الرسول يحتاط لما عسى أن يكون من غدر قريش

فلما أهل شهر ذى القعدة من هذه السنة، أعد رسول الله ﷺ عدته لعمرة القضاء، وهى العمرة التى اعترفت له بها